

حقائق التفسير

@ 328 | \$ ذكر ما قيل في سورة المنافقين \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1] . | | قال سهل : لأنهم اقرؤا بلسانهم ولم يعرفوا بقلوبهم فلذلك سماهم منافقين ومن | عرف بقلبه وأقر بلسانه ولم يعرف بأركانه ما فرض الله عليه من غير عذر ولا جهل كان | كإبليس . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال الواسطي : من طالع الأسباب في الدنيا والإعراض في الآخرة لم يفقه قلبه | وبقي في حجاب نفسه ومراده الا ترى المنافقين كيف احتالوا بالبلخ عليهم بالدنيا ولم | يعلموا أن ذلك لا يحجبهم عن التوفيق وكيف حكى الحق عنهم بقربه ولكن المنافقين لا | يفقهون . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال أبو يعقوب النهرجوري : قال الجنيد : خزائنه في السموات الغيوب وخزائنه في الأرض القلوب فما انفصل من الغيوب وقع في القلوب وما انفصل من القلوب صار | إلى الغيوب والعبد مرتهن بشيئين بتقصير الخدمة وارتكاب الزلة . | | وقال رجل لحاتم الأصم : من أين تأكل ؟ فقال : ! 2 2 ! . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . | | سئل الواسطي : ما الذي يدفع به الحسد ؟ قال : مجانبه التعزز في الأوقات كلها إلا | في ذات الله لأن الله يقول : ! 2 2 ! حقيقة العزة | وتمام | العزة للرسول صلى الله عليه وسلم وظاهر العزة للمؤمنين . | | قال الواسطي : عزة الله أن لا يكون شيء إلا بمشيئته وإرادته وعزة المرسلين انهم | آمنون من زوال الإيمان وعزة المؤمنين امنهم من دوام العقوبة . | | وقال ابن عطاء : عزة الله العظمة والقدرة وعزة الرسول النبوة والشفاعة وعزة |